Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

بحبسه، فحبس[1].

ورفع إلى الخليفة «عبد الملك بن مروان» اعرابي يقال له «حمزة» سرق وقامت عليه البيّنة، فأودع السجن، وهمّ «عبد الملك» بقطع يده، فكتب اليه حمزة من السجن:

يدى يا أمير المؤمنين أعيذها بعفوك أن تلقى مقاماً يشينها
فلا خير في الدنيا وكانت خبيثة إذا ما شمال فارقتها يمينها[2]

ويقول الاصبهاني:

شبّب ابن العرجي، الشاعر الأموي، بجيداء، أم محمد المخزومي، لا لمحبة كانت بينهما، ولكن ليفضح ابنها، فقبض عليه وأودع السجن وضرب حتى مات في الحبس[3].

قتل الشاعر «ابن الدمينة» «مزاحم بن عمرو» لأنه رمى بزوجته، فقبض عليه وأودع السجن وبعد أن خرج «ابن الدمينة» من السجن، قتله «مصعب» أخذاً بثأر أخيه «مزاحم» وذلك سنة 130 هـ، ثم سلّم نفسه للسلطة وأودع السجن. وفي السجن بلغ «مصعب» أن قوم «ابن الدمينة» يريدون أن يقتحموا عليه السجن فيقتلوه. فقال:

إذا نَبَحَتْ كلابُ السّجن حَوْلي طَمِعْتُ هَشَاشَةً وهَفَا فؤادِي
طماعاً أن يَدُقَّ السجنَ قَوْمِي وخوفاً أن تُبَيِّتُنِي الأعَادِي[4]

ونفى «عمر بن عبد العزيز» الشاعر «الاحوص» إلى جزيرة «دهلك» لفرط تشبيبه بالنساء ذوات الاخطار من أهل المدينة[5].

وروى أنه ذكر لعمر بن عبد العزيز، مخنث بالمدينة أفسد نساءها،

---

(1) ياقوت ـ **معجم البلدان** 2/ 222.
(2) الابشهي ـ **المستطرف** 1/ 193.
(3) الاصبهاني ـ **الاغاني** 1/ 386.
(4) عبد الرحيم العباس ـ **معاهد التنصيص** ص 167 وما بعدها.
(5) نالينو ـ **تاريخ الآداب العربية** ـ ص 130.